

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثامنة
الخرطوم، السودان، 16-21 يناير 2006

-

EX.CL/243 (VIII)
ADD.12

التقرير عن قمة أفريقيا – فرنسا
الثالثة والعشرين لرؤساء الدول والحكومات
(بند اقترحه جمهورية مالي)

-

التقرير عن قمة أفريقيا – فرنسا
الثالثة والعشرين لرؤساء الدول والحكومات
(بند اقترحه جمهورية مالي)

- 1- إنعقد المؤتمر الثالث والعشرون لرؤساء دول وحكومات أفريقيا – فرنسا بالمركز الدولي للمؤتمرات في باماكو يومي 3 و 4 ديسمبر 2005، بدعوة من فخامة السيد أمادو توماني توري، رئيس جمهورية مالي .
- 2- شاركت في المؤتمر إحدى وخمسون دولة أفريقية مع فرنسا. وكانت خمس وعشرون دولة ممثلة من قبل رؤساء الدول. حظيت رئيسة ليبيريا التي تم انتخابها في الآونة الأخيرة، السيدة إيلين جونسون – سيرليف وهي أو رئيسة دولة في أفريقيا، باستقبال حار. مثل الصومال التي تشارك لأول مرة في قمة أفريقيا – فرنسا، رئيس الوزراء. كما شارك في هذا المؤتمر ممثلو منظمة الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقي والإتحاد الأوروبي ومنظمات إقليمية ودولية أخرى.
- 3- كان الموضوع الرئيسي للمؤتمر الذي سبقه الإجتماع الوزاري التحضيري في باماكو، في 1 ديسمبر 2005، "الشباب الأفريقي: حيويته، إبداعه وطموحاته".
- 4- بمبادرة من الرئيس المالي أمادو توماني توري، تم يومي 8 و 9 نوفمبر 2005 بباماكو عقد ملتقى للشباب جمع شبانا قدموا من الأقاليم الإفريقية الخمس بهدف التعبير عن طموحاتهم وتطلعاتهم لرؤساء الدول.
- 4- تميزت مراسم الإفتتاح الرسمي للقمة الثالثة والعشرين لأفريقيا – فرنسا ما يلي:
 - الكلمة الترحيبية لفخامة السيد أمادو توماني توري، رئيس جمهورية مالي،
 - الخطاب الذي ألقاه، نيابة عن رؤساء دول وحكومات أفريقيا، فخامة الحاج عمر بونجو أونديمبا، رئيس جمهورية الجابون،
 - الخطاب الذي ألقاه فخامة السيد جاك شيراك، رئيس جمهورية فرنسا،
 - رسالة الشباب الأفريقي التي قدمتها السيدة تاموافا نكوم ماري التي رافقتها مجموعة من الشبان.
- 5- بعد أن ذكروا بأن الشباب الأفريقي يمثل ثلثي سكان القارة، أبرز رؤساء الدول والحكومات الضرورة القصوى لرد الأمل والثقة لهؤلاء الشباب وتحديد آفاق تسمح لهم بالقيام بالدور المنوط بهم على أحسن وجه في مضمون العولمة وفي بداية القرن الحادي والعشرين.

-6 فى أعقاب تبادل الرؤى حول إهتمامات وطموحات الشباب التى صنفتم حسب المواضيع، توصل رؤساء الدول والحكومات إلى النتائج التالية:

-7 الإشراك الإجتاعى والسياسى والإقتصادى للشباب فى عملية تنمية أفريقيا:

أبرز المؤتمر ضرورة مشاركة الشباب فى إتخاذ القرارات التى تخصهم أو التى لها تأثير على مستقبلهم. ودعا المؤتمر من جهة أخرى إلى التحلى بروح المسؤولية واحترام القيم الأخلاقية.

وأبرز أيضا ضرورة البالغة لحشد الموارد المالية الإضافية لتسهيل إندماجهم الإقتصادى.

فى هذا الصدد، تم إقتراح إنشاء صندوق أوروبى - أفريقى للإستثمارات لفائدة الشباب واستمرار فرنسا فى العمل مع شركاء آخرين من أجل اقتطاع مساهمات تضامنية من تذاكر السفر الجوية.

أعرب المؤتمر عن أمله فى أن يعتبر الإجتاع الوزارى لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده فى هونج كونج، أولويات تنمية أفريقيا فى المفاوضات التجارية. واعتمد فى هذا الصدد البيان الملحق بهذه الوثيقة.

-8 التدريب والعمالة:

أكد المؤتمر على الدور الرئيسى للتعليم الأساسى والتدريب المهنى من أجل الحصول على العمل، بما فى ذلك فى المناطق الريفية، وعلى ضرورة تكييف النظم التعليمية والتدريب مع واقع وضرورات تحديث البلدان الأفريقية وكذلك متطلبات العولمة.

وأبرز المؤتمر أيضا أنه يتعين تحقيق السلم والإستقرار وضمان الحكم الرشيد والإنصاف من أجل تعزيز التنمية الإقتصادية المولدة للعمالة.

-9 ظاهرة الهجرة كعامل تكامل:

إسترعت ظاهرة الهجرة السرية إنتباه المؤتمر. فهذه الظاهرة وثيقة الصلة بالوضع الإقتصادى الصعب الذى تمر به البلدان الأفريقية والذى تكمن تسويته فى تنمية هذه البلدان بفضل دعم قوى من البلدان المصنعة وترتيبات جديدة خاصة بالديون.

إعترف المؤتمر بأن هجرة الشباب داخل القارة أو خارجها تساهم فى النمو الإقتصادى وتنمية بلدان الإستقبال. وبالتالي، يتعين على الدول إغتنام هذه الفرصة من أجل أبرام إتفاقات وإتفاقيات حول إدارة الحدود وظروف الإقامة ومنح رخص العمل.. الخ.

-10 عودة الكفاءات الأفريقية إلى أفريقيا:

يعتبر الأفريقيون فى الخارج، من حيث نوعية كفاءاتهم ودخولهم الهامة، عنصرا رئيسيا فى تنمية القارة. ولغرض إستفادة أفريقيا من الكفاءات الأفريقية الموجودة فى الخارج، رأى المؤتمر أنه ينبغى للبلدان الأصلية

وبلدان الإستقبال، العمل سويا بغية تعبئة القدرات الفنية والمالية للأفريقيين في الخارج من أجل خدمة مشاريع التنمية في البلدان الأصلية (مفهوم التنمية المشتركة) وتحديد الهجرة من خلال تعزيز التدريب في البلدان الأصلية. تم إقتراح تشكيل مجموعة عمل فرنسية - أفريقية لدراسة هذه الظاهرة واقتراح حلول.

11- الشباب الأفريقي في مواجهة التحديات الصحية الكبرى:

جدد رؤساء الدول والحكومات إلتزامهم بتكثيف محاربة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال تعزيز النظم الوطنية للصحة بغية تسهيل إستفادة الشباب من العلاج العاجل ومن الخدمات العامة . ووجهوا نداء حارا للمجتمع الدولي من أجل تعبئة أكبر للموارد المالية بهدف دعم الجهود الوطنية والإقليمية الرامية إلى محاربة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل والأمراض المعدية الأخرى التي تشكل خطرا كبيرا على صحة الشباب.

12- حيوية وإبداع الشباب الأفريقي:

أكد المؤتمر ضرورة إستخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والإتصالات لتعزيز عمالة الشباب والمبادلات وفرص الأعمال والتعليم والتنمية بما في ذلك عالم الريف. تطرق المؤتمر لآثار التحديات والفرص المتاحة للشباب بفضل ثورة تكنولوجيا المعلومات كما أبرزته القمة الأخيرة لمجتمع المعلومات التي عقدت في الآونة الأخيرة بتونس.

13- دور الشباب الأفريقي في تعزيز صورة أفريقيا والتنوع الثقافي والفن والثقافة:

إعترف المؤتمر بالدور الطلائعي للشباب في تعزيز صورة أفريقيا والعمل من أجل قبول التنوع الثقافي الذي يضمن تفاهما أفضل بين الشعوب وبالتالي يساعد على إقامة تنمية تضامنية وسلم مستدام. أعرب المؤتمر عن ارتياحه لإعتماد الإتفاقية حول حماية وتعزيز تنوع التعبيرات الثقافية في إطار الثقافات الوطنية في 20 أكتوبر 2005 من قبل المؤتمر العام لليونسكو الثالث والثلاثين.

- 14- فيما يتعلق بكوت ديفوار، أبرز المؤتمر أنه، من أجل الحفاظ على مكاسب المصالحة، من الضرورة العاجلة تنفيذ بنود القرار 1633 من خلال التعيين الفوري لرئيس الوزراء مع تحديد سلطاته الخاصة.
- ذكر المؤتمر أيضا بضرورة إجراء إنتخابات حرة وشفافة فى المواعيد المحددة.
- 15- سلم الرئيسان أمادو توماني توري وجاك شيراك، نيابة عن نظرائهم، للسيدة ماري تاموافو نكوم، الرد على رسالة الشباب الأفريقي.

باماكو فى 4 ديسمبر 2005

-

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2006

Report on the 23rd Africa-France summit of heads of state and government (Item proposed by The Republic Of Mali)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4291>

Downloaded from African Union Common Repository